

لسان العرب

(مخ) المَخُّ نَقْيُ العظم وفي التهذيب نَقْيُ عظام القصب وقال ابن دريد المَخُّ ما أُخِرَ من عظم والجمع مَخَخَةٌ ومخاخ والمُخَّة الطائفة منه وإذا قلت مُخَّةً فجمعها المَخُّ وتقول العرب هو أَسْمَحُ من مُخَّة الوَبَرِ أَي أَسْهَلُ وقالوا اندرَعَ اندرَاعَ المَخَّةِ وانقصف انقصاف البرِّ وَوَقَّةً فاندرع يذكر في موضعه وانقصف انكسر بنصفين وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ في رواية فجاءَ يسوقُ أَعْدُنُزاً عَجَافاً مَخَاخُهنَّ قليل المخاخ جمع مَخُّ مثل حَبَابٍ وَحُبِّ وَكَمَامٍ وَكَمٍّ وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ قَلِيلَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ مَخَاخَهُنَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَتَمَخَّخَ العَظْمَ وَامْتَخَخَهُ وَتَمَكَّكَه وَمَخَّمَخَهُ أَخْرَجَ مَخَهُ وَالمُخَاخَةُ مَا تَمُّمَّصَ مِنْهُ وَعَظْمٌ مَخِخٌ ذُو مَخٍ وَشَاةٌ مَخِخَةٌ وَنَاقَةٌ مَخِخَةٌ أَنَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصاً مَخَائِخاً وَأَمَخَّ العَظْمُ صَارَ فِيهِ مَخٌّ وَفِي المِثْلِ شَرٌّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخَّةٍ عُرْفُوبٍ وَأَمَخَّتِ الدَابَّةُ وَالشَاةُ سَمِنَتْ وَأَمَخَّتِ الإِبِلُ أَيْضاً سَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الهُزَالِ وَفِي المِثْلِ بَيْنَ المُمَخَّةِ وَالعَجْفَاءِ وَأَمَخَّ العودَ ابْتَلَّ وَجَرَى فِيهِ المَاءُ وَأَصَلَ ذَلِكَ فِي العَظْمِ وَأَمَخَّ حَبَّ الزَّرْعِ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَأَصَلَ ذَلِكَ العَظْمِ وَالمَخُّ الدَّمَاعُ قَالَ فَلَا يَسْرُقُ الكَلْبُ السَّرُّوقُ نِعَالَنَا وَلَا نَذْتَقِي المَخَّ الَّذِي فِي الجَمَاجِمِ وَيُرْوَى السَّرُّ وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ السَّرُّ وَصِفٌ بِهَذَا قَوْمًا فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَا يَلْبَسُونَ مِنَ النِّعَالِ إِلاَّ المَدْبُوعَةَ وَالكَلْبَ لَا يَأْكُلُهَا وَلَا يَسْتَخْرِجُونَ مَا فِي الجَمَاجِمِ لِأَنَّ العَرَبَ تَعِيرُ بِأَكْلِ الدَّمَاعِ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ شَرٌّ وَنَهَمٌ وَمَخٌّ العَيْنُ شَحْمَتُهَا وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ التَّهْذِيبُ وَشَحْمُ العَيْنِ قَدْ سُمِّيَ مَخًّا قَالَ الرَّاجِزُ مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ وَمَخٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ وَغَيْرِهِ يُقَالُ هَذَا مِنَ نَخٍّ قَلَابِي وَنُخَاخَةٌ قَلَابِي وَمِنْ مُخَّةٍ قَلَابِي وَمِنْ مَخٍّ قَلَابِي مِنْ صَافِيهِ وَفِي الحَدِيثِ الدَّعَاءُ مَخٌّ العِبَادَةُ مَخٌّ الشَّيْءُ خَالِصٌ وَإِنَّمَا كَانَ مَخًّا لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ امْتِثَالُ أَمْرٍ □ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ ادْعُونِي فَهُوَ مَحْضُ العِبَادَةِ وَخَالِصُهَا الثَّانِي أَنَّهُ إِذَا رَأَى نَجَاحَ الأُمُورِ مِنَ □ قَطَعَ أَمَلَهُ عَنِ سِوَاهِ وَدَعَاهُ لِحَاجَتِهِ وَحَدَهُ وَهَذَا هُوَ أَصْلُ العِبَادَةِ وَلِأَنَّ الغَرَضَ مِنَ العِبَادَةِ الثَّوَابَ عَلَيْهَا وَهُوَ المَطْلُوبُ بِالدَّعَاءِ وَأَمْرٌ مُمَجَّجٌ إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الأُمُورِ وَإِلاَّ بَلْ مَخَائِخُ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا أَوْ بُوَ زَيْدٌ جَاءَتْهُ مُخَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَي نَخِبَتُهُمْ وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفُرَيْجِ رَائِحًا يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِأَخَا بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصاً مَخَائِخًا وَنَعْجَةٌ فَرِيحٌ إِذَا وَلَدَتْ فَانْفَرَجَ وَرَكَاهَا وَالرَائِحُ المَسْتَرخِي وَالمَخُّ فَرَسُ الغَرَابِ بْنِ سَالِمٍ

